

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

قررت وزارة التربية والثقافة الإندونيسية قواعد الدراسة في المنزل بسبب جائحة COVID-19 الذي دخل إندونيسيا منذ مارس ٢٠٢٠. وتأثير لهذه السياسة ، يواجه مدرس لاستخدام طريقة التعليم عبر الإنترنت. التعليم عبر الإنترنت هو حل بديل مؤقت. التعليم عبر الإنترنت وسيلة من وسائل التعلم عن بعد. وهو وسيلة تعليمية حديثة لأنه يستخدم التكنولوجيا كوسيلة رئيسية في التعليم. يمكن للمدرس والطلاب إجراء التعليم بدون يجمعون في مكان واحد. كما قدم التكنولوجيا العصر ٤.٠ يشهد تطورًا كبيرًا من مرافق التعلم مثل التعلم الإلكتروني وتطبيقات التعلم التي يمكن الوصول إليها بسهولة لمدرس و طلاب في جميع أنحاء العالم.

مزايا التعليم الإلكتروني وفوائده باستخدام الإنترنت تتمثل في :^١ الوصول من خلال الإنترنت إلى نسخ رقمية من المواد الدراسية غير المتاحة محليا، الوصول من خلال الإنترنت إلى خدمات البحث والدروس الشخصية والتفاعلية والألعاب التعليمية، استخدام الأجهزة المحلية بنظام التحكم عن بعد والوصول إلى المعتمات والإرشاد الشخصي لدعم التعلم والحصول على الأنظمة التعليمية المقلدة أو نماذج منها، يعتبر التعليم الإلكتروني من خلال الإنترنت بيئات علمية واقعية توفر التطوير والاستخدام، الإنترنت مثال واقعي للقدرة في الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، يساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم

^١ رمزي أحمد عبد الحى، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، (القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية، ٢٠١٠)،

بأسرع وقت وبأقل تكلفة، يساعد الإنترنت على التعلم التعاوني، يساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس.

على الرغم من تقدم التكنولوجيا و أصبح التعليم عبر الإنترنت أمراً سهلاً وجدت الباحثة الحقيقة الحقيقة المعاكسة. هناك بعض العيوب في التعلم عبر الإنترنت. عيوب التعليم بالإنترنت فيما يلي :^٢ أولاً ارتفاع التكلفة، ثانياً عدم انضباط التكنولوجيا (خصوصاً في دول العلم الفقير)، ثالثاً انعدام الخصوصية، رابعاً نقص الشدائد في الكوادر التعليمية المؤهلة، خامساً صعوبة اقتناع أولياء الأمور و المعلمين والأجهزة العلمية بفكرة التعليم على الإنترنت، سادساً العوائق والصعوبات الاجتماعية، سابعاً الغش وعدم الأمانة العلمية، ثامناً الضليل المتعمد وضعف الضبط العلمي، تاسعاً وجود كم هائل من المعلومات السلبية على الإنترنت. و وجدت الباحثة في مدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الهدى بكديري بعض العقبات في التعلم عبر الإنترنت. في هذه المدرسة قدمت المدرسة العديد من التسهيلات مثل حصّة إنترنت مجانية وتوجيه المدرس من خلال تطبيق الدردشة (wa) لدعم أنشطة التعليم عبر الإنترنت ، ولكن في الواقع ليس كل الطلاب قادرين على المشاركة في التعليم بطريقة منظمة. من نتيجة الملاحظة الأولية وجدت الباحثة أن الطلاب الذين تمكنوا من المشاركة التعليم بطريقة منظمة وفقاً لجدول الأنشطة الذي قدمه المدرس وكانوا قادرين على تنظيم طريقة التعلم هم الطلاب الذين حصلوا على نتائج تعليمية بدرجات جيدة. بناء على وصف هذه نتيجة الملاحظة ، قدرات الطلاب على التنظيم الذاتي مهمة جداً ، خاصة في طريقة التعليم عبر الإنترنت. وذلك لأن التحكم في التعلم بالطريقة عبر الإنترنت يقع على الطلاب أنفسهم بينما يكون المدرس أكثر تركيزاً كميسر للتعلم.

^٢ مضر عدنان زهران، التعليم عن طريق الإنترنت، (دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ٧٤.

وضح Zimmerman أن تعلم التنظيمي الذاتي هو عملية يقوم فيها الطلاب بتنشيط أفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم التي توقع أن تحقق أهداف تعليمية محددة.^٣ فإن نموذج التعلم التنظيمي الذاتي هو تعلم التنظيم الذاتي أو الإدارة الذاتية أو التنظيم الذاتي في التعلم. وضحت Armeini & Deasyanti أن نموذج التعلم التنظيمي الذاتي هو عملية نشطة وبناءة حيث يضع الطلاب أهداف التعلم ، وينفذون الاستراتيجيات ويراقبون التقدم نحو تحقيق الأهداف التي تتضمن المعرفية وما وراء المعرفة والدافع والعاطفية وسلوك الطلاب في التعلم^٤.

يشير بوستينين و بولكينين (٢٠٠١م) إلى وجود نوعين من التعريفات للتعلم المنظم ذاتياً، تعريف موجه نحو الهدف، و تعريف موجه نحو الإستراتيجية ويعطي وزناً مينا معرفي. فكل من بوكريتس و بينتريش و زيمرمان عرفوا تعلم التنظيمي الذاتي بأنه عملية موجهة نحو الهدف مؤكدين على الطبيعة وتحكم الفرد في تعلمه يتضمن عوامل معرفية، وعوامل دافعية ووجدانية واجتماعية. ومن ناحية أخرى فإن كلا من وين و وبوركوسكي يعرفان تعلم التنظيمي الذاتي بأنه عملية محكومة بشكل ممتارمر في هادفة إلى استخدام التكتيكات والإستراتيجيات المعرفية المتوافقة مع المهام.^٥

من خلال إشراك هذه العناصر ، يكون الطلاب أن يقدرروا على اتخاذ القرار بأنفسهم ما احتياجاتهم ، وكيفية تحديد أهداف التعلم والاستراتيجيات التي سيستخدمونها في إكمال واجبهم ويمكنون الطلاب مراقبة تقدمهم.

التنظيم الذاتي مهم جدا في التعلم ، خاصة في تعلم اللغة العربية. يتضح هذا من خلال البحث الذي كتبه عنفة السيفة (Anifatus Saifah) أن هناك تأثير للتعلم المنظم ذاتياً

^٣ Arie Prima Usman Kadi, "Hubungan Kepercayaan Diri dan Self Regulated Learning terhadap Prokrastinasi Akademik pada Mahasiswa", *Psikoborneo*, Vol. ٤ No. ١, (Samarinda, ٢٠١٦), ٦٨.

^٤ Hidayatur Rahmi Rifa'i dan Isna Asyri Syahrina, Hubungan Antara Self Regulated Learning dan Self Compassion dengan Prokrastinasi Akademik pada Siswa Kelas XI di MAN ٢ Solok, *PSYCHE*, Vol. ١٢ No. ٢, (Padang, ٢٠١٩), ١٣٥.

^٥ إبراهيم بن عبد الله الحسينان، *التعلم المنظم ذاتياً: المفهوم والتصورات النظرية*، (الرياض : المجلة العربية، ١٤٣٨هـ)، ١٨.

والتعلم المستقل على تحصيل تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية "معلمات مُجَدِّية" بجوكجاكرتا.

تشير نتائج هذا البحث إلى وجود تأثير كبير بين تعلم التنظيم الذاتي والتعلم المستقل على تحصيل تعلم اللغة العربية للطلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية "معلمات مُجَدِّية" بجوكجاكرتا. ساهم تعلم التنظيم الذاتي (X₁) بنسبة ٢٨.٢٪ ، وساهم التعلم المستقل (X₂) بنسبة ١٨.٥٪ وكانت مساهمة كلاهما معًا ١١.٩٪ بينما تأثرت نسبة ٨٨.١٪ بمتغيرات أخرى خارج البحث.

في اللغة العربية ، هناك أربع مهارات يجب على الطلاب تدريبها فهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. تختلف عن مهارة الاستماع ومهارة الكلام التي تتطلب التواصل مع الآخرين في ممارستهم ، فإن مهارة القراءة ومهارة كتابة هي مهارة التي يمكن الطلاب ممارستها بشكل مستقل. لذلك في ممارسة مهارة القراءة ومهارة الكتابة يجب أن يمتلك الطلاب كفاءة التنظيم الذاتي في التعلم.

أهداف العام من مهارة القراءة :^٦ ليتعرف كتابة اللغة ، و ليستعمل مفرداة الأجنبية، و ليفهم المعلومات الذي يرد بالواضح "eksplisit" و غير الواضح "implisit" ، و ليفهم المعنى الفكرة، و ليفهم الموصل من الجملة ، و ليفهم العلاقة من الجملة، بين الجملة، و بين الفقرة، و ليؤول القراءة، و ليتعرف القراءة المهمة في القراءة، و ليفرق بين الأفكار الرئيسية و الدامعة، و ليجزمشيئا مهمتا ليصنع نتيجتا، و يقرأ بسرعة ليطلب الأفكار الرئيسية "Skimming" ، ليطلوب المعلومات الذي مطلوبا "Scanning"

^٦ Iskandarwassid dan Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung : PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨), ٢٨٩

يمكن للطلاب تحقيق أهداف تعليم القراءة من خلال الممارسة المستمرة، فيأخذ الطلاب القدرة على التنظيم التعلم الذاتي. لأن بالقدرة على تنظيم التعلم الذاتي اعتاد الطلاب على ممارسة القراءة حتى يمكن للطلاب التعود على فهم النص بسهولة.

بناء على وصف الخلفية التي وصفتها الباحثة أعلاه ، تكتب الباحثة هذه الدراسة بعنوان " نموذج التعلم التنظيم الذاتي في مهارة القراءة لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الهدى نجريجو " تهدف هذه الدراسة لتعريف تطبيق نموذج التعلم التنظيم الذاتي في مهارة القراءة لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الهدى نجريجو كاندات كديري و لتعريف تأثير نموذج التعلم التنظيم الذاتي في مهارة القراءة لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الهدى نجريجو كاندات كديري.

ب- ركائز البحث

يندرج تحت مشكلة هذا البحث أربعة أسئلة، تريد الباحثة الإجابة عنها في هذا البحث وهي:

- ١- كيف تطبيق نموذج التعلم التنظيم الذاتي في مهارة القراءة لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الهدى نجريجو كاندات كديري.
- ٢- كيف تأثير نموذج التعلم التنظيم الذاتي في مهارة القراءة لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الهدى نجريجو كاندات كديري.

ج- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى وصف و تحليل الأمور التالية :

- ١- لمعرفة تطبيق نموذج التعلم التنظيم الذاتي في مهارة القراءة لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الهدى نجرىجو كاندات كديري.
- ٢- لمعرفة تأثير نموذج التعلم التنظيم الذاتي في مهارة القراءة لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الهدى نجرىجو كاندات كديري.

د- أهمية البحث

تتضح في هذا البحث أهميتان هما أهمية نظرية و أهمية تطبيقية، كما يلي:

- ١- الأهمية النظرية

أن يكون هذ البحث له مساهمة نظرية لجميع المشتغلين في مجال تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم مهارة القراء.
- ٢- الأهمية التطبيقية

(أ) للمؤسسة، أن يكون هذ البحث مرجعا للتعليم في عملية التعليم لترقية مهارة القراءة الطلاب.

(ب) للمعلم ، أن يكون هذالبحث مساعدا في التعليم في عملية التعليم لترقية مهارة القراءة الطلاب.

(ج) للطلاب ، أن يكون هذ البحث تشجيعا في العملية التعليم و حماسة تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة.

هـ - الدراسات السابقة

كان البحث عن نموذج التعلم التنظيمي الذاتي و مهارة القراءة ، و ذلك البحوث السابقة بينهم :

١- دراسة الماجستير بموضوع آثار تعلم التنظيمي الذاتي و التعلم المستقل على تحصيل تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية "معلمات مُجَدِّية" جو كجركرتا. الباحثة هذا البحث عنفة السعيدة، نشر من الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا في السنة ٢٠١٦ بمنهج الكمية. النتيجة من هذه الدراسة هناك تأثير كبير بين تعلم التنظيمي الذاتي و التعلم المستقل على تحصيل تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية "معلمات مُجَدِّية" جو كجركرتا. ساهم تعلم التنظيمي الذاتي (X١) بنسبة ٢٨.٢٪، وبلغت مساهمة التعلم المستقل (X٢) ١٨.٥٪ وكانت مساهمة كلاهما معًا ١١.٩٪ بينما تأثرت نسبة ٨٨.١٪ المتبقية بمتغيرات أخرى خارج البحث. الهدف هو لكشف عن تأثير تعلم التنظيمي الذاتي والتعلم المستقل على تحصيل تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل العاشر بمدرسة الثانوية "معلمات مُجَدِّية" جو كجركرتا. التساوي بين الدراسة السابقة و الدراسة في هذا البحث هو كلهما يناقش تعلم التنظيمي الذاتي في التعليم اللغة العربية. أما الفرق هو الدراسة السابقة بحثت عن آثار تعلم التنظيمي الذاتي و التعلم المستقل على تحصيل تعلم اللغة العربية بينما تبحث الباحثة في البحث المستقبلي تعلم التنظيمي الذاتي في التعليم القراءة.

٢- دراسة الدكتوراة بموضوع إستراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم لمهارة الكتابة لدى طلبة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية - مالانج. الباحثة هي نور المفيدة، نشر من الجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية - مالانج في السنة ٢٠١٦ بمنهج الكيفية و نوعه الدراسة الحالة. النتيجة من هذه الدراسة (١) تتم عملية تعليم و تعلم مهارة الكتابة في هذا البرنامج تقديم المادة و التدريبات بدأ بوصل بين الحروف لتصبح كلمة، وترتيب الحروف لتصبح كلمة، كتابة الكلمات المناسبة بالصور، و وصل كلمات لتصبح تعبير، ثم ترتيب الكلمات لتصبح جملة، و ملؤ الفراغ بالكلمة المناسبة في الكتاب و السبورة و ورقة العمل. و بجانب ذلك أيضا هناك العمل الجماعي الذي يقام للتنوع بشكل اللعب أو التعليم في خارج الفصل. في المرة الأولى التدريبات، و بعد نصف الفصل، يرغب الطلاب في كتابة ما حولهم، (٢) تتم عملية التخطيط في استخدام هذه الإستراتيجية، يهدف جميع الطلاب نيل نتيجة A، الطالب بنتيجة A/B لديه المحاولة للوصول إليه بإكمال الواجبات رغم أن بعضهم ليس لديهم جدول معين للتعلم. و أما الطالب بنتيجة E/D دون المحاولة للوصول اليه وليس لديهم جدول معين للتعلم. يهدف هذا البحث إلى وصف: (١) عملية تعليم مهارة الكتابة في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، (٢) عملية تخطيط الطلاب في استخدام هذه الإستراتيجية، (٣) عملية أداء الطلاب في استخدام هذه الإستراتيجية، (٤) عملية انعكاس الذات عند الطلاب في هذه الإستراتيجية. التساوي بين الدراسة السابقة و الدراسة في هذا البحث هو كلهما يناقش تعلم التنظيمي الذاتي في التعليم اللغة العربية. أما الفرق الدراسات السابقة بحثت عن تعلم التنظيمي الذاتي في التعليم الكتابة بينما تبحث الباحثة في البحث المستقبلي تعلم التنظيمي الذاتي في التعليم القراءة.

٣- دراسة الماجستير بموضوع تعلم التنظيمي الذاتي طلبة التدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا جو كجاكرتا من حيث الدافع في اختيار

التخصص . الباحثة هذا البحث يولفيان رحمة، نشر من الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا في السنة ٢٠١٥ بمنهج الكمية و نوعه الدراسة الحالة. النتيجة من هذه الدراسة (١) تعلم التنظيمي الذاتي لدى غالبية الطلبة في تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا يقع في الفئة المتوسطة بنسبة ٦٢.٠% (٢) عند طلبة في تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا الدافع العالي في اختيار التخصص في محاضرتهم. الدوافع الذاتية بمتوسط قيمة ٣.٧٠ في جوانب المعرفة و المهارات. (٣) توجد علاقة بين دافع الطلبة في اختيار التخصص وتعلم التنظيمي الذاتي للطلبة. تم الحصول على قيمة معامل الارتباط ٠.٤٩٢. هذه الدراسة لمعرفة ووصف : (١) تعلم التنظيمي الذاتي لدى الطلبة في تدريس اللغة العربية، (٢) الدافع الأساسي الطلبة في اختيار التخصص في تدريس اللغة العربية، (٣) العلاقة بين تعلم التنظيمي الذاتي و دوافع الطلبة في تدريس اللغة العربية في اختيار التخصص. التساوي بين الدراسة السابقة و الدراسة في هذا البحث هو كلهما يناقش تعلم التنظيمي الذاتي في التعليم اللغة العربية. أما الفرق هو الدراسات السابقة بحثت عن تعلم التنظيمي الذاتي و الدافع في اختيار التخصص بينما تبحث الباحثة في البحث المستقبلي تعلم التنظيمي الذاتي في التعليم القراءة.

٤- المقالات العلمية بموضوع تعلم التنظيمي الذاتي في التعليم القراءة لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية الحكومية ١ مانيار جريسليك. الباحث هذا البحث الجامعة الحكومية سورابايا ، نشر من الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا في السنة ٢٠١٨ بمنهج الكيفية. النتيجة من هذه الدراسة تظهر النتائج أن جميع الطلاب يطبقون استراتيجيات مختلفة في تعلم التنظيمي الذاتي في القراءة. قرر الطلاب أهداف التعلم الخاصة بهم ويقررون اختيار استراتيجية مناسبة لتحقيق

أهدافهم التعليمية. الاستراتيجيات التي يستخدمونها عندما يتعلمون ، وهي الاستراتيجيات المباشرة وغير المباشرة التي تشمل الذاكرة و المعرفة و الكفاءة و ما وراء المعرفي و عاطفية و الاستراتيجية الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك ، يحرز الطلاب دائماً تقدماً مناسباً نحو الإستراتيجية التي اختاروها في القراءة حيث يمكنهم تكييف استراتيجيتهم للأفضل والاستمرار في استخدام تلك الاستراتيجية. ومع ذلك، إذا لم يحرز الطلاب تقدماً مناسباً تجاه استراتيجيتهم ، فسوف يتخلون عنها ويجاولون إيجاد الإستراتيجية الصحيحة المناسبة لهم و تحديد المشكلة أيضاً. هذه الدراسة للتحقيق في كيفية تطبيق الطلاب لاستراتيجياتهم في تعلم التنظيم الذاتي لقراءتهم. التساوي بين الدراسة السابقة و الدراسة في هذا البحث هو كلهما يناقش تعلم التنظيم الذاتي في التعليم القراءة. أما الفرق هو الدراسات السابقة بحثت عن تعلم التنظيم الذاتي في التعليم اللغة الإنجليزية بينما تبحث الباحثة في البحث المستقبلي تعلم التنظيم الذاتي في التعليم اللغة العربية.

٥- المقالات العلمية بموضوع علاقة التعلم المنظم ذاتياً بصعوبات القراءة لدى طلاب المدارس الابتدائية في بوكيت تنجي ، نشر من الجامعة الحكومية فادانج في السنة ٢٠١٩ بمنهج الكمية. ووجدت نتائج هذه الدراسة معامل ارتباط (r) يبلغ ٠.١٥ - و $p = ٠.٨٨٣$ ($p > ٠.٠١$) مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين التعلم المنظم ذاتياً وصعوبات القراءة لدى الطلاب. التساوي بين الدراسة السابقة و الدراسة في هذا البحث هو في البحث المستقبلي تناقش الباحثة على وجه التحديد تعلم التنظيم الذاتي في مهارة القراءة باللغة العربية.